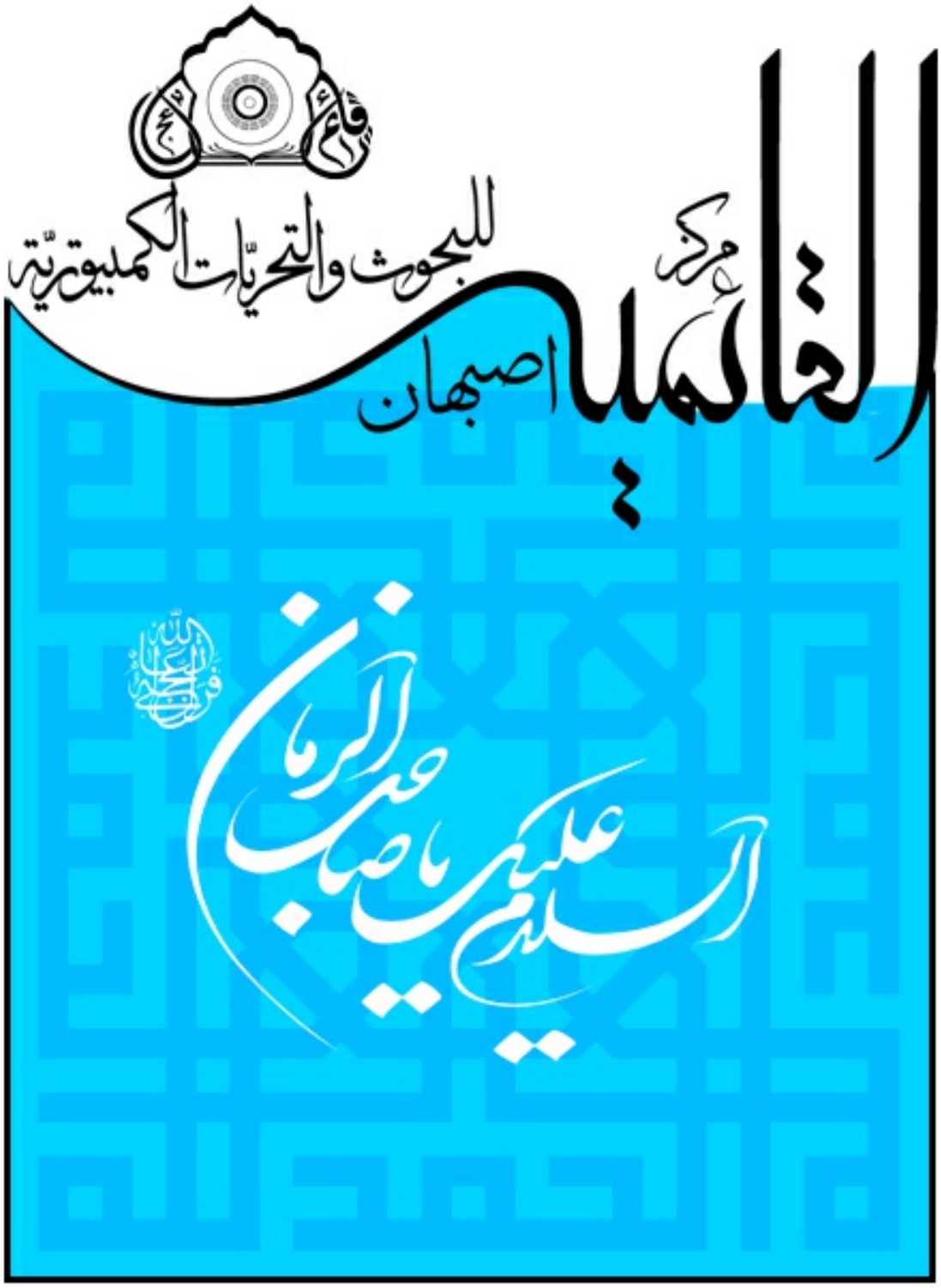

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

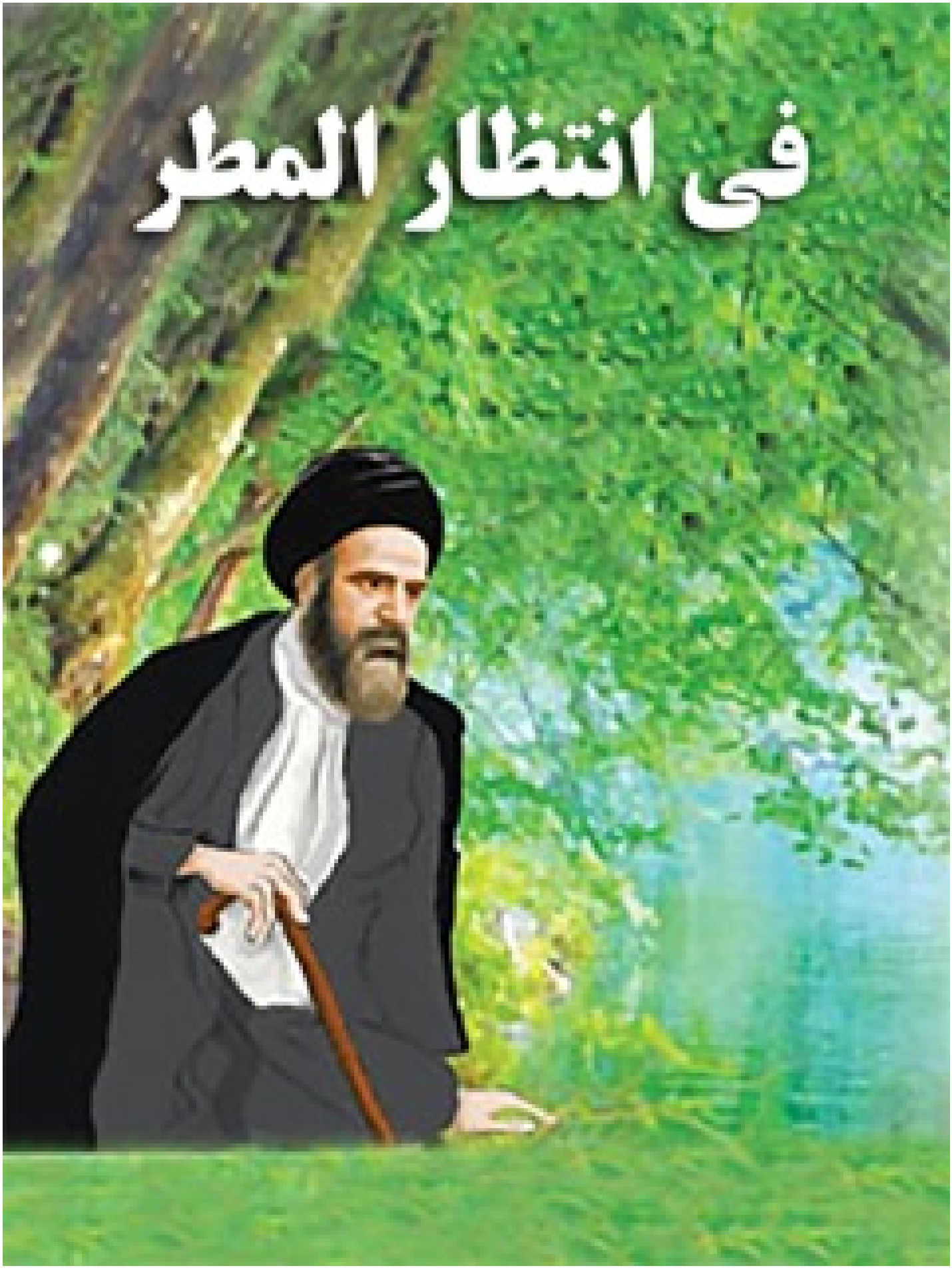
فى انتظار المطر

بسم الله الرحمن الرحیم

في انتظار المطر

كاتب:

محمد باقر بن مرتضي موحد ابطحي اصفهاني

نشرت في الطباعة:

محب العترة الطاهره

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس 5

في انتظار المطر 6

اشارة 6

الاهداء 6

هويّة الكتاب : 6

في انتظار المطر 7

سلام علي آل يس 31

تعريف مركز 37

في انتظار المطر

اشارة

نام كتاب: في انتظار المطر / پديدآورنـدگان : جمعي از ارادتمنـدان و دلباختگان نجات بخش عالم بشـريت حضـرت بقيـة الله الاعظم امام زمان عجل الله تعالي فرجه الشريف

ناشر: محب العترة الظاهرة عليهم السلام

تاريخ انتشار: ربيع الثاني 1442 ه.ق - پاييز 1399

زبان: فارسي

تعداد صفحات: 32 ص

موضوع: استغاثه به امام زمان

موضوع: دعاي باران

موضوع: توبه و انابه

ص: 1

الاهداء

* الي جميع الأشبال و الشباب من ذوي القلوب المستعدة لاستقبال إشعاع الانوار الالهيّة و المهدويّة .

* الي جميع الآباء و الامّهات و العوائل المهمومة و المهتمّة لبراعهما و أعزّتها - في هذه الدنيا المضطربة بالهواجس و الوساوس - الأعزّاء .

* الي جميع المشفقين و الحريصين علي تربية الجيل الجديد و النامي في المجتمع المهدوي ... نقدّم هذا الكتيّب بكلّ افتخار .

*****

هويّة الكتاب :

اسم الكتاب : في انتظار المطر

أخرجه إلي النور : جمع من مريدي و عشاق منجي عالم البشريّة ، بقية الله الأعظم ؛ امام الزمان - عجل الله تعالي فرجه الشريف .

الناشر : محبّ العترة الطاهرة صلوات الله عليهم

تاريخ النشر : جمادي الثانية 1442 هجرية - (الايّام الفاطميّة المقدسة)

ص: 1

في انتظار المطر ...

بسم الله ...

كنت أمشي في أزقّة إقليد(1) . و هي مدينة يقال لها : مدينة إمام الزمان عجل الله تعالي فرجه الشريف .

كانت وجوه أهالي هـذه المدينـة الطيّبـة تطفـح بالهـدوء و الاخلاص، و هو ما لا يشاهد في كثير من المناطق و المدن . كان الاطفال يلعبون في الازقّة ، فيما كانت اصوات ضحكاتهم تتعالي لتكسر صمت المدينة ...

كان الوقت قد قارب الظهر ، فملأت رائحة الخبز المنزلي الارجاء.

و حيث كنت أمشي . رأيت معلّم الأدب في مدرستنا ، الاستاذ محمّدي . و كان يحمل بيده سلّةً مليئة بالخبز الحار و الطازج . رأيته يتقدم باتّجاهي.

سررتُ كثيراً لرؤيته.

كان معلّماً طيّباً حنوناً . يدرّسنا كتاب التربية الدينيّة .

قدّم لي بكلّ محبّة ممّا كان يحمل في سلّته من الخبز .

فشكرته و اعتذرت منه بأنّني قد تناولت افطار الصباح لتوّي .

و حيث تبسّم الاسـتاذ ابتسامـةً مليحـة ، قال لي بلهجـة مدينة اقليد الطيّبة : هذا الخبز يختلف عن انواع الخبز الاخري ، تفضّل ، بسم الله . فتناولت قليلاً من الخبز بتعجّب ؛ و شكرته قائلاً :

و كيف يختلف هذا الخبز عن بقيّة الخبز ؟!

1- . إقليد: قضاء تابع لمدينة شيراز الإيرانية .

الصورة

ص: 3

قال الاستاذ : هذا خبز امام الزمان عليه السلام ، و قد طبخ في البيت بنيّة سلامة مولانا امام العصر . و ها نحن نوزّعه علي الناس . فإن رغبت ؛ جئتَ معنا لتساعدنا في توزيع هذا الخبز .

كان هذا الأمر ؛ و هذه المهمة مثيرة لي . فرحتُ أفكّر !

عجباً !

خبز امام الزمان (عليه السلام) !! كان شعوراً رائعاً . يستحق التجربة .

فمشيت مع الاستاذ و سلّة الخبز . فمررنا بالكثير من البيوت . و ذهبنا الي المستوصفات حتي . و حينما كنّا نعطي الناس الخبز و نساعد المعلّم . . كنت أري دموع الشوق تملأ عيونهم و كيف يفرحون ان صار خبز امام الزمان (عليه السلام) رزقهم . فواحد أراد هذا الخبز - المبارك - لشفاء مريضه ، و آخر أراده لسلامة ابنته الحامل . و آخر لبركة بيته . كان الأمر رائعاً بالنسبة لي . . .

في ازقّة اقليد التي يملأ اسم امام الزمان (عليه السلام) و القابه كل مكان منها ؛ كان لتوزيع خبز الإمام لذة خاصّة .

الصورة

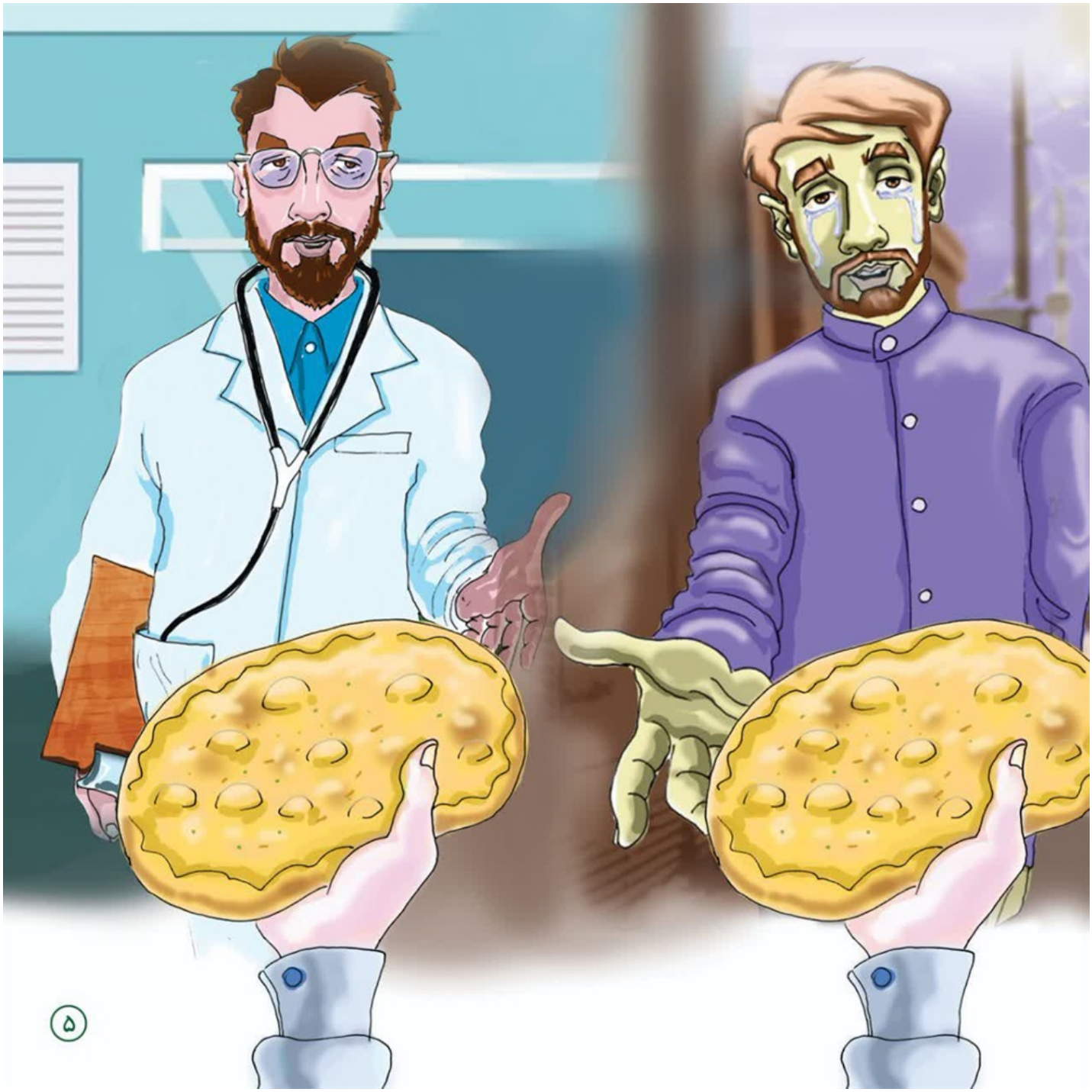

ص: 5

كان المعلّم يحادثني اثناء الطريق . فقال بين كلامه :

هل تتذكر انّني حدّثتكم في الصفّ عن معني الآية القرآنية القائلة :

« يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ ابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسيلَةَ » ؟

قلت : نعم يا استاذ !

فنظر نحوي المعلّم نظرة ذات معنيً و قال :

يعني : ان الله تعالي قال : إذا أردتم أن تتحدّثوا معي ؛ و تتّجهوا اليّ ، فعليكم أن تأتوا بوسيلة . و هذه الوسيلة و هذه الواسطة ؛ هي امام الزمان (عليه السلام) الذي نوزّع الخبز من أجل سلامته .

عند سماعي هذا الكلام تصبّب العرق البارد علي جبهتي . فقلت :

يعني يا استاذ أنّني بهذا العمل قد اقتربت من الله ؟!

قال المعلّم : صرتَ أقربَ إلي الله اكثر ممّا تتصوّر .

فشكرت الله في قلبي . بخٍ بخٍ . ما اجمل هذا اليوم و أروعه !!

وصلنا آخر بيت . و وضعت خبز امام الزمان عليه السلام في كفٍّ ترتعش لعجوز وحيدة . فدعت لي كثيراً ، و رفعت الخبز علي رأسها و تشكّرت .

الصورة

ص: 7

انتهي توزيع الخبز . و تناهي صوت أذان الظهر الي الأسـماع من المسـجد الجامع في اقليـد . أمّا المعلّم ؛ فقـد ابتلّت ملابسه عرقاً لشدّة حرّ الصـيف ، فقال بابتسامته المعهودة :

حسناً . تقبل الله . فاليوم قد استطعت القيام بعمل مهمٍّ من أجل امام الزمان عليه السلام ، عسي أن يساعدك امام الزمان عليه السلام في دروسك و حياتك .

فشعرت بالفرح لقول المعلّم .

فقال : سأذهب لأداء الصـلاة في المسـجد الجامع ، فإن أحببتَ ؛ ذهبنا سويّـةً . فسـررت لـذلك حيث نقصـد بيت الله تعالي بعد القيام بعمل من أجل إمام الزمان عليه السـلام . فانطلقنا معاً لأداء صـلاة الجماعة . و قد هبّ نسـيم بارد ، فشعرت بهدوء نفسي خاص . ثمّ دخلنا المسجد الجامع لمدينة إقليد ؛ و كان يحمل اسم إمام الزمان عليه السـلام . و كم كان عظيماً ذلك المسـجد . دخلنا المسـجد ؛ و كانت فيه عين ماءٍ صافيـة . فقصـدناها و توضّأنا منها . و ما أروع ماءها الزلال . و بدأت الصـلاة ؛ و قد جاءت جموع كثيرة . و كان الاحساس و الشـعور حين الصـلاة في المسـجد لا يوصـفان . فالصلاة في هذا اليوم كانت تختلف عن الصـلوات الأخري السابقه . فقد شـعرت أنّ الله تعالي قد أولاني عنايةً خاصّة . و اليوم قد جئنا الي المسجد بأبدان تعبة لما قمنا به من توزيع خبز إمام الزمان عليه السلام . فما أُروع هذا الشعور و ما أعظمها من لذّة .

انتهت صلاة الجماعة . فقرأنا دعاء الفرج ثمّ قمنا من مواضعنا .

ثم إنّ المعلم ناداني ، فذهبت اليه . فاعتنقني و قال :

تقبّل الله يا جنديَّ إمام الزمان عليه السلام .

الصورة

ص: 9

فاستحييت كثيراً و قلت :

أين أنا من أن أكون جنديّاً عند إمام الزمان عليه السلام . ثمّ أطرقت برأسي و تشكّرت من المعلّم لما تفضّل عليَّ من المحبّة في هذا اليوم !

فقال : خـدمتك إمام زمانك كانت رزقك في هـذا اليوم . و عليك ان تعلم انّه لا يسـتطيع كل شـخص أن يذكر إمام الزمان بلسانه باختياره فضـلاً عن أن يقوم بخدمته . و أنّ كلّ من يقدّم للامام خدمة ما ؛ فإنّه سيحبّه بشكل آخر . و أنا من ناحيتي أحبُّ من يحبّ إمام الزمان عليه السلام .

و هكذا كنت مهتماً بالحديث مع اسـتاذنا المعلّم ، فانتبهت لصوت رجل كبير في السّن . يبدو انّه فلّاح ، و قد اضطرب كثيراً ، إذ رأيته قد رفع يديه بعد الصلاة الي السماء يدعو الله تعالي و يقول :

الهي ! قد مضت فترة طويلة و لم ينزل المطر ، و الارض قد جفّت و يبست ، فارحمنا يا الله . و ارحم نساءنا و صغارنا .

و هكذا بقي يشكو الي الله الجفاف الذي يعانيه الفلّاحون.

فنظرت الي المعلّم . كانت عيناه قد امتلأتا بالدموع ؛ و قد انقلب حاله . فسألت عمّا اصابه . فنظر إليّ المعلّم الذي لم يستطع ان يقطع بكاءه . و قال : تذكّرت خاطرة حدثت ايّام شبابي في هذا المسجد بالذات ، و قد غيّرت حياة الكثير من اهالي اقليد ؛ فضلاً عن حياتي أنا . و الجميع يتذكّرها جيّداً .

و بكلمات المعلّم هذه ؛ تشوّقت كثيراً الي الاطلاع علي تلك الخاطرة .

فقلت : أكون مسروراً جدّاً إذا حكيت لي تفاصيل تلك الخاطرة . حيث تكتمل فائدتي المعنويّة هذا اليوم .

الصورة

ص: 11

و بينما كان المعلّم يمسح دموعه بمنديله . ابتسم و قال :

حسناً . سأخبرك . ثمّ انّنا توجّهنا الي حيث كان المنبر القديم للمسجد الجامع ، فاتكأ عليه المعلّم و تأوّه قائلاً بهدوء :

كانّ الامر قد حدث بالامس . اذ كنت في ايّام شبابي و ارافق أبي في كلّ يوم الي الصلاة في المسجد الجامع . و كان امام جماعة المسجد سيّداً ذا محاسن جميلة و طلعة نورانية . كما كان جليل المنزلة و السمعة . و قد عرف عن أهالي إقليد تعظيمه و تقديسه و شوقه الذي لا يوصف لإمام الزمان عليه السلام . فقد كان ذلك السيّد الجليل رائعاً في تعلّقه و عشقه لإمام العصر . و هو الذي كان علّمنا ان ننذر النذور و نطبخ الخبز و نوزّعه علي الفقراء و عموم المؤمنين حبّاً بإمام زماننا عليه السلام . و ما تراه من هذه الأزقّة في إقليد حيث تحمل جميعاً اسم الإمام و ألقابه ، هو من بركات ذلك السيّد و توجيهاته و همّته العالية . و هذا النفق المعروف بنفق أبي صالح و الحمّام العام و المستوصف هو نتيجة ما بذله السيّد من جهود .

فقلت : أليس هو السيّد الأبطحي الذي كتب أبي علي شاحنته عبارة : (يا جد الأبطحي) ؟

فتبسّم المعلّم و قال : أحسنت ؛ نعم . هو نفسه المرحوم آيةالله العظمي الحاج السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحي .

و تابع المعلّم حديثه قائلاً : لطالما كنّا نأتي المسجد و نؤدّي صلواتنا بإمامته ، و قد كان للاقتداء به و الدعاء معه شأن روحاني مختلف .

الصورة

ص: 13

و أتذكّر ذات يوم ؛ حين اتمّ صلاته . فجلس علي كرسيٍّ و راح يخطب فينا ، فتقدمّت شيئاً ما لأسمع صوته بوضوح أكثر . اقتربت حتي سمعت حديثه بلهجته الاصفهانيّة العذبة : و كان يتكلّم بكلمات تبعث الطمأنينة في االقلوب ، فيما يعجز المستمعون عن حبس عيونهم عن أن تذرف الدموع فتقبّل لحاهم بها .

كـان السـيّد يقول بصوت مخنوق و قلب كسـير : أيّها السادة ! انّ امام ا لزمان عليه السـلام غريب جـدّاً ، و مظلوم جـدّاً . فلم لا تطلبونه بحرقـة قلب ؟ و لـم لا تدعون لفرجه – و هو فرجنا – ؟ و لمَ لا تقرؤون في الخفاء و العزلة لهذا الامام الغريب قوله تعالي : « أمّن يجيب المضطر ... » ؟!

كان الأمر عجيباً بالنسبة لي ! فانّني لـم اكن قد سمعت قبل ذلك مَن يتحدّث عن إمام الزمان عليه السلام بكلّ ذلك الشوق و العشق و الحُرمَة . فهو كان يتكلّم و كانّه يتكلّم عن فقده لأبيه ، و كانّه لـم يكن يشعر بحزن و غمٍّ أشدّ و أكبر من الابتعاد عن إمام الزمان عليه السلام في هذه الدنيا.

ثم انّه قال بعد ذلك : تعالوا لندعوا لظهور إمام الزمان عليه السلام.

و كانت الحالة حالة عجيبة حينذاك . إذ قرأ الجميع دعاء الفرج فيما هو يبكي بكاءً شديداً . و كان عمله في كلّ يوم بعد الدعاء انّه يتّكي علي عصاه و ينتظر من يتقدّم اليه بطلب ؛ أو يسأله سؤالاً ، فيجيبه ثمّ يذهب الي بيته .

الصورة

ص: 15

كنت و أبي جالسين ، فرأينا عدّة اشخاص من كبار السنّ ؛ و قد ارتدوا ملابس الفلّاحين و الرعاة . جاؤوا و جلسوا قربه . و جاء احد الذين يعملون في تربية المواشي الي السيّد و قبّل جبهته و قال بصوت مرتعش باكياً :

يا سيّد أبطحي ! نحن قوم ضاقت معيشتنا . و استولت علينا الحاجة و الفقر .

و حينما سمع السيّد هذه العبارات ؛ احمرّ وجهه و قال باضطراب :

تُري ماذا حدث ؟ و ماذا حلّ بكم لتكونوا بهذا القلق و الاضطراب ؟

فقال الرجل الذي كانت ملابسه قد علاها التراب و بدت علي وجهه ملامح التعب و صعوبة المعيشة . قال بصوت مخنوق :

يابن السيّدة الزهراء - سلام الله عليها - ! نقسم عليك بجدّك الّا ما أنقذتنا . فقد انقطع المطر و لم يبق في الارض من العشب ما تأكله المواشي ، و هي من شدة جوعها ؛ صارت تبحث الارض لتأكل جذور النباتات . فادعُ يا سيّدنا أن يرحمنا الله من اجل هذه الحيوانات البريئة ؛ فينزل مطر رحمته . و هكذا ظلّ صاحب المواشي يحدّث السيد و يشرح له مشاكله . و كان ممّا قاله :

يا سيّد ! لقد أدّي بنا الجفاف إلي الخجل إزاء نسائنا و أطفالنا . وحق جدّك ! انّه لم يَعُد شيء عندنا لنأكه . و إنّ لك عندالله جاهاً ؛ و لعّل الله يرحمنا بك .

ثمّ انّ رجلاً كبير السنّ محنّي الظهر ؛ اقترب من السيّد قليلاً و قال: يا جناب السيّد ! قد سمعت منكم انّه لمّا أصاب الكوفة قحط و جفاف ، لجأ الناس الي اميرالمؤمنين عليه السلام ليخلّصهم من ذلك . فأمرهم الإمام ان يقصدوا ابنه الامام الحسين عليه السلام و يطلبوا منه ان يدعو لهم . فدعا لهم سيّد الشهداء عليه السلام ، فنزل المطر حتّي ارتوي أهل الكوفة و ارتوت أرضهم ...

فيا سيّد أبطحي ! أنت ابن الامام الحسين ، فادع لنا بحق الإمام الحسين لينزل المطر.

و حين سمع السيّد هذا الكلام ؛ امتلأت عيناه بالدموع ، و اطرق برأسه و صار يبكي بكاء شديداً و اضطربت أحواله . فاستحيي الحاضرون ممّا أصاب السيّد من كلامهم و طلبهم .

ثم قال لهم السيّد و دموعه تجري من عينيه : طلبتم منّي أن أدعوا بنزول المطر . و أنا لست الّا عبداً بسيطاً لله تعالي . و الواجب أن ندعوا الله جميعاً لينزل الله علينا مطر الرحمة و يرفع عنّا الجفاف . و علي الجميع أن يستغفروا و يتوبوا من ذنوبهم و يصوموا ثلاثة أيّام ، ثمّ عليكم أن تأتوا المسجد لندعوا جميعنا ...

الصورة

ص: 17

... و مرّت ثلاثة ايّام ، و اخبر الناس أن يأتوا المسجد الجامع للإستغاثة و الدعاء . فجاء الجميع الي المسجد و جاء السيّد ايضاً .

ثمّ انّه بهيبته و وقاره رفع عمامته السوداء عن رأسه و بدأ بالدعاء و المناجاة حاسراً عن رأسه . و راح ينادي مولاه إمام الزمان عليه السلام و هو يذرف الدموع ، و يقرأ آية : « أمّن يجيب المضطر ... » و يكرّرها ، و يطلب من الناس ان يقرؤوها و يكرّروها معه . حتّي صار الحال حالاً عجيباً ، و تحمّس الناس و خشعوا في دعائهم ، و كان السيّد قد أثار الناس بمناجاته و دموعه الكثيرة حتي أحدث انقلاباً كبيراً في قلوبهم .

بل انّ البعض منهم غاب عن وعيه . و كانت النساء قد جمعن الأطفال في زاوية من المسجد. فاختلطت أصوات بكائهم ببكاء الكبار.

و صعد السيّد المنبر الذي كان يتوسّط ساحة المسجد غير المغطّاة بسقف . ثمّ قال : رغم أنّي لست الّا عبداً بسيطاً مذنباً يا ربّ ! و لكنّ هؤلاء الناس البسطاء الكادحين ليس لهم ذنب . و قد لجؤوا اليك . و ها أنا أقسم عليك أن لا أنزل من المنبر حتّي تُنزل المطر علي هؤلاء الناس المهدويّين . يا الله ! أنت ارحمنا . هذا و قد بدأت سماء القلوب بإنزال مطرها بالآهات و الأنين و البكاء و النحيب . مع أنّ الشمس كانت تملأ السماء ؛ كان الجميع يبكون .

فقام السيّد من مجلسه و وقف بقدميه علي المنبر و قبض علي لحيته الشريفة ، و كانّه يريد أن يرهن محاسنه عندالله تعالي . ثمّ إنّه لوي رقبته و قال بحالٍ لا توصف : ساعدنا يا الله ! نقسم عليك بالمحاسن الدامية لجدّي الحسين الغريب الّا ما سقيت هذه الارض .. يا راحم الشيخ الكبير .

الصورة

ص: 19

فتعالي ضـجيج الناس و ارتجّت لذلك باب وجدران المسـجد الجامع في إقليد . ثمّ قال السيّد : اللهم انّا نقسم عليك بنحر الطفل الرضيع عليه السلام الّا ما رحمتنا و أنزلت علينا مطر رحمتك . يا رازق الطفل الصغير .

و بهذه الدعوات و المناجاة و التضـرّع ، و حيث لم تمر ساعة من الوقت حتّي شاهد الناس قطعاً من الغيوم تتجمّع في جو السـمّاء . فقال السيّد : ايّها الناس ! ضعوا ايديكم علي رؤوسكم و نادوا إمام الزمان عليه السلام بحالة اضطرار و قولوا :

يا مولانا يا صاحب الزمان ... الغوث ... الغوث ... الغوث ... ادركني ... ادركني ... ادركني ...

ص: 20

الصورة

ص: 21

و استمرّ السيّد في مخاطبته للإمام و كأنّه ينظر اليه واقفاً أمامه : يا سيّدي ! ليس لنا غيرك ! ... فأنت غوث الأمّة . و أنت ملجأ الخلائق ، أنت الذي تطمئنّ االقلوب المتعبة اليك . و أنت الذي تشفي العظام الخاوية الكسيرة ، و إنّ كلّ مضطرٍّ آيس في هذا العالم يناديك !

يا إمام الزمان ! ...

نقسم عليك بابي عبدالله الحسين عليه السلام ... و بحياء قمر بني هاشم ... ساقي عطاشي اطفال الحسين . . . أنزل علينا مطر الرحمة .

فتصاعدت أصوات أنين النساء و الرجال و الشباب و الأطفال و نياحهم لكلمات هذا السيّد الجليل .

ثمّ انّ نداء : يابن الحسن ! .... زلزل المكان .

فاتّصلت رحمة السماء بالأرض ، و رأي الناس باعينهم الدامعة هطول المطر ، و ابتلّت الأرض شيئاً فشيئاً . و تصاعدت رائحة التراب حتّي ارتوت اليابسة و جري الماء عليها .

ص: 22

الصورة

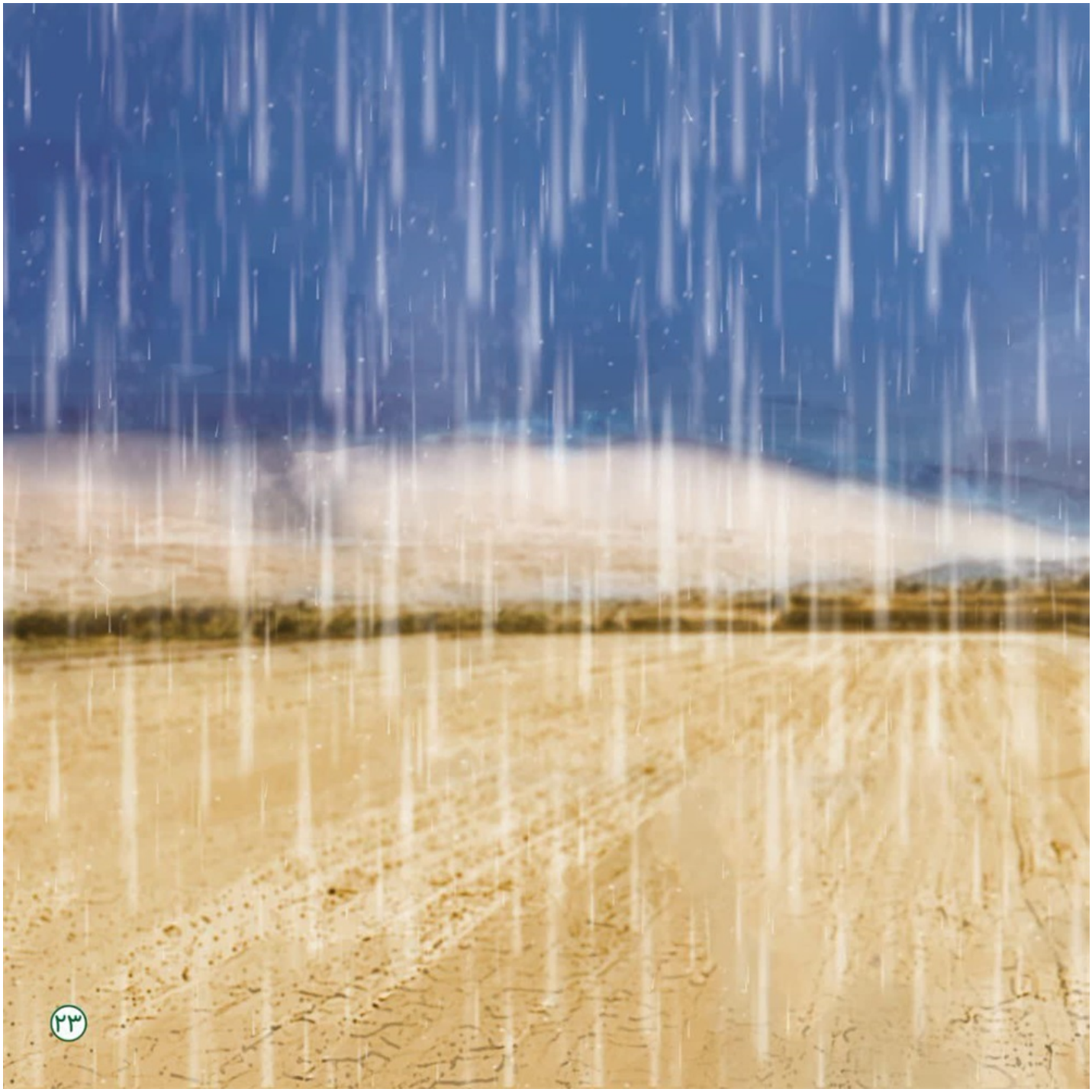

ص: 23

نزل المطر ... و لكّن السيّد الابطحي بقي واقفاً علي المنبر باكياً ، و لم تبدُ عليه الرغبة في النزول منه . و كأنّ المطر كان عذراً و مبرراً لألمٍ كبير يشعر به السيّد . و مهما اصـرّ عليه الناس كي ينزل ، و كي لا يبتلّ بالمطر الّا أنه رفض و قال : أقسم أنّني لن انزل حتّي يكثر المطر . فاشتدّ المطر و ابتلّت ملابس السيّد تماماً ، و اسـتولي الماء علي ساحة المسـجد كلّها ، الي الحدّ الذي اضـطرّ فيه الناس الي حمل المنبر علي اكتافهم و وضـعه في جانب مسقّف من المسجد . و قد انقلبت حال السيّد بشكل عجيب ، حتّي لكانّه بدأ مناجاته و دعاءه لتوّه . فقد استقبل القبلة و تغيّر لحن مناجاته . و رأي الناس انّ بكاءه قد زاد عمّا سبق .

لقد سمع الجميع خطاب السيّد إلي إمام الزمان عليه السلام و مناجاته و همسه ...

يا إمام الزمان ! قد نزل المطر و لم تأتِ أنت ! يا مطر رحمة الله ! ضع قدمك علي قلوبنا المضطربة لتطمئن قليلاً .

يا عزيز فاطمة ـ سلام الله عليها – لم تعد فينا طاقة للصبر . و ها هي أعمارنا تنقضي .

ثمّ انّنا رأينا السيّد ينهض من موضعه و يبدأ بقراءة زيارة آل يس عليهم السلام و يذرف الدموع .

الصورة

ص: 25

سلام علي آل يس ...

يا مولاي ! يا امام الزمان ! أعلمُ أنّي تركتك وحيداً . و قد ضـيّعت طريقي في زحمة الدنيا ، و قد لجأت إلي أذيال رحمتك . يا إمام الزمان! إن صوتي – أنا ابنك المذنب – لا يبلغ السماء ، فاستغفر لنا ، و ادعُ لظهورك ...

يا اَبانا اِستَغفِر لَنا ذُنُوبَنا ، إنّا كُنّا خاطِئينَ

ص: 26

الصورة

ص: 27

كان المعلّم يذرف الدموع، و هو ينقل لنا مناجاة آية الله الابطحي مع امام الزمان عليه السلام كلمة كلمة .

رنّ جرس هـاتفي النقّـال . و كانت أُمّي هي المتّصـلة . فاعتـذرت من المعلّم لأجيبها . تكلّمت معها ثمّ اعتـذرت من المعلّم مرّة أُخري و قلت له : كان من المقرّر أن أذهب مع العائلة الي مكان ما . و طلبت من المعلّم ان يكمل القصّة ثمّ اذهبُ الي موعدي .

فقال : عليك أن تسارع في الذهاب الي أمّك ، و سأحدّثك بالمزيد عن هذا السـيّد الجليل في المسـتقبل ان شاء الله ، و اخبرك بالبركات التي كانت في توسّله بامام الزمان عليه السلام في منطقة إقليد .

فودّعت الاستاذ محمّدي و شكرته غاية الشكر ، فقد كان يوماً مباركاً .

قلت : يا ربّ ! هذه السماء هي نفسها السماء التي دعا تحتها آية الله الابطحي ، و استجيب دعاؤه و هطل المطر ؟

في تلك الفترة لم تكن هيئة الانواء الجويّة ، و لم تكن التقنيّة كما هي اليوم . و انّما نزل المطر بالدمع و التوسّل من قبل ذلك العاشق الولهان بإمام الزمان عليه السلام . فنزلت الرحمة الإلهية بذلك الشكل . و قد كنّا نتنفّس - نحن و آباؤنا و أمّهاتنا - ببركة السيّد الابطحي . و قد كان الامل يملؤنا بدعائه و انفاسه . و لكن حيث رحل ابن الزهراء سلام الله عليها عن الدنيا . فقد تيتّمنا - اعني نحن اهالي منطقة إقليد المسمّاة باسم إمام الزمان عليه السلام .

يا الهي ! هل يمكن أن تستجيب لدعائي و دعاء أهالي إقليد في ظهور إمام زماننا ؟!

لقد قلبت أدعية السيّد الابطحي حالي . فهو قد جدّ و اجتهد في التوسّل لظهور مولانا إمام الزمان عليه السلام .

الهي ! هذه حاجتي الوحيدة ، فلا تُذهب بماء وجهي . و عجّل بظهور مهدي فاطمه عليهما السلام . و علي حدّ قول الاستاذ المعلّم : إذا جاء إمام الزمان عليه السلام فإنّنا لن نحتاج شيئاً . فإذا أحرزنا المئة ؛ فإننا نمتلك التسعين كما يقال !!

اللهم عجل لوليك الفرج

الصورة

ص: 29

الصورة

ص: 30

الصورة

ص: 31

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021

قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹